

POSSIBILITY OF REACHING BASIC EDUCATION PUPILS THROUGH AN EXTENSION PAMPHLET "A FIELD STUDY AT A VILLAGE IN DAKHLYA GOVERNORATE"

Saafan, I. A.* ; A.I. Ahmed **; H. S. Kassem* and B. M. El-Gamal **

* Faculty of Agric. Mansoura Univ.

** Agric Extension Research Inst. A.R.C

إمكانية الوصول لطلاب التعليم الأساسي باستخدام النشرة الإرشادية
"دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة الدقهلية"

إبراهيم أبو خليل أمين سعفان* ، عبد الحميد إبراهيم أحمد ** ، حازم صلاح قاسم* و
بلال محمود محمد الجمل**

* قسم الإرشاد الزراعي والمجمع الريفي- كلية الزراعة-جامعة المنصورة.

** معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية .

الملخص

استهدف هذا البحث بصورة أساسية دراسة مدى وصول الرسالة التعليمية المحملة على نشرة إرشادية موجهة لتلاميذ التعليم الأساسي لهؤلاء التلاميذ وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: التعرف على معلومات التلاميذ المبحوثين في موضوع النشرة قبل وبعد تعرضهم لها، وتحديد الفروق بين معلومات التلاميذ المبحوثين قبل وبعد تعرضهم للنشرة المدروسة، وأخيراً تحديد الفروق بين أنماط توزيع النشرة على هؤلاء التلاميذ.

وقد أجري البحث على عدد ١٥٠ تلميذاً بالصف السادس الابتدائي كعينة عشوائية بسيطة- من شاملة تبلغ ٤٥٥ تلميذاً- من المدارس الابتدائية بقرية أويش الحجر- مركز المنصورة- دقهلية، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للتلاميذ المبحوثين، كما أجري اختبار قبلي وبعدي للتلاميذ في المعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة، وقد جمعت البيانات في الفترة من أول ديسمبر ٢٠١٢ وحتى منتصف يناير ٢٠١٣ . واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، والنسبة المئوية، واختبار (t)، اختبار (f) لتحليل البيانات وعرض نتائج الدراسة، وقد توصل البحث لعدد من النتائج كأن أهمها:

- حقق أعداد ونسب أكبر من التلاميذ المبحوثين على درجات أعلى في الاختبار البعدي عما حققوه في الاختبار القبلي والمتعلق بمضمون النشرة من معلومات وسلوكيات.
- وجود فروق معنوية على مستوى ٠,٠١، بين النسب المئوية للتلاميذ الحاصلين على فئة الدرجات الأعلى في كل من الاختبارين القبلي والبعدي.
- وجود فروق معنوية على مستوى ٠,٠١، بين متوسطات الدرجات التي حققها التلاميذ المبحوثين في الاختبارين القبلي والبعدي.
- وجود فروق معنوية على مستوى ٠,٠١، بين أنماط توزيع النشرة على التلاميذ المبحوثين وفقاً للدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار البعدي.
- وبناء على النتائج السابقة يمكن القول بقدر كبير من الثقة بوصول الرسالة التعليمية للنشرة الإرشادية المدروسة والموجهة لتلاميذ التعليم الأساسي.

المقدمة

استهدف الإرشاد الزراعي في بدايته رفع كفاءة الإنتاج الزراعي من خلال نشر الأصناف والسلالات الجديدة في مجال الإنتاج النباتي والحيواني، وإكساب الزراع الممارسات والمهارات الناجحة التي توفر جهد المستهدفين وتخفيض التكاليف وتزويد العائد. ويشير (الرافعي، ١٩٩٢: ص ١٥-١٨) أنه بالإضافة إلى تحسين الإنتاج الزراعي توسعت الخدمة الإرشادية لتشمل مجالات تسويق وتوزيع واستهلاك الحاصلات

الزراعية، وتنمية وصيانة وحسن استخدام الموارد الطبيعية، وإدارة الأعمال المزرعية والمنزلية، وممارسة الحياة الأسرية الريفية، وتنمية الشباب الريفي، وتنمية المجتمع المحلي.

ويشير (Froehelg & Meyer: 2007, p.1) إلى أن الخدمة الإرشادية الزراعية الأمريكية بدأت أساساً زراعية، ولكن المجتمع الحديث بدأ يتحول من الريفية إلى الحضرية، وهذا أدى بكليات الزراعة القائمة بالخدمة الإرشادية إلى توسيع مجالات عملها، بحيث أصبحت الزراعة واحداً من ستة مجالات للخدمة الإرشادية وهي نوادي تنمية الفتية والفتيات (4-H)، والزراعة، وتنمية القيادة، والموارد الطبيعية، وعلوم الأسرة والمستهلك، والتنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي.

وفي دراسة (عزي: ٢٠١٢، ص ٢٢٢) ذكرت أن إجمالي عدد البحوث التي أجريت في مجال تنمية الشباب الريفي في مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية بلغ ٨ بحوث تمثل ٣,٦% من إجمالي ما نشر من بحوث في الفترة من ٢٠٠٦-٢٠٠٩، وجاء هذا المجال في الترتيب السادس من تسعة مجالات تم النشر فيها. في حين أن عدد البحوث في نفس المجال والتي نشرت في مجلة الإرشاد الزراعي الأمريكية [JOE] بلغ ١٠٠ بحث مثلت ١٤,٨% من إجمالي ما نشر في المجالات التسع في نفس الفترة.

وتأكيداً على استهداف الخدمة الإرشادية لهذه الفئة من المرحلة العمرية نورد هنا ما قام به (Clark, 1994, pp: 1-6) ضمن أنشطة الخدمة الإرشادية بولاية كانساس بكتابة سلسلة من الدروس تحت عنوان برنامج الغذاء الآمن للأطفال: سلسلة من الدروس للآباء ومسؤولي رعاية الأطفال، من بينها نشرة تحمل اسم: أيد نظيفة لأطفال أصحاب، وهي نشرة لتعليم الأطفال الطرق الصحيحة لغسل الأيدي لتطهيرها من الميكروبات الناقل للامراض.

وليس هناك مبرراً واضحاً لعدم قيام الخدمة الإرشادية الزراعية المحلية باستهداف هذه الفئة خاصة وأن القسم العلمي الذي يدرس به الباحث الرابع كانت له تجربة رائدة في هذا المجال. وربما تعتبر هذه الدراسة محاولة لاستمرار هذه التجربة والحكم على نجاحها في ظروفنا المحلية، والسعي للتوصل لكيفية تكرارها أو استمرارها.

مشكلة البحث:

تستخدم الخدمة الإرشادية العديد من الطرق التعليمية لتعليم المزارعين وإكسابهم المهارات ومن بينها المطبوعات الإرشادية وتعتبر النشرة الإرشادية واحدة من أهم تلك المطبوعات.

ولا أحد يمكنه أن يزعم أن مطبوعة إرشادية ما قد قامت بتوصيل الرسالة الإرشادية التي تحملها للمستهدفين وأنها اتصفت بالمواصفات التي تمكنها من الوصول إليهم، حيث ان ما يثبت ذلك ويؤكد هو أن نخبير المطبوعة ميدانياً، وأن يتم التواصل مع المستهدفين بالمطبوعة والمستفيدين منها، وذلك للتحقق من وصول الرسالة الإرشادية المقصودة للمستهدفين وفهمهم لها وتوفير المواصفات التي تجذب هؤلاء المستهدفين للمطبوعة، وتيسر لهم فهم الرسالة والانتفاع بها. وبدون إجراء الاختبار أو المتابعة الميدانية للمطبوعات الإرشادية أيضاً، فإن الجهة المصدرة للمطبوعة والجهة المخولة لإنتاجها لا يمكن أن تدعي أن جهود الإصدار، ووضع ما خصص من ميزانيات لإنتاج المطبوعات في موضعه الصحيح قد حدث بالفعل، كما لا يمكن إحداث أي تحسينات أو تطوير لتلك المطبوعات دون إجراء مثل هذه الاختبارات الميدانية، وقد قام قسم الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة المنصورة، وهو القسم الذي يدرس به الباحث بالمشاركة مع قسم الإرشاد الريفي بجامعة جويلف الكندية من خلال مشروع التعليم عن بعد في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية يعمل قد يكون غير مسبوق وهو نشرة تستهدف تلاميذ التعليم الأساسي، تحت عنوان (رحلة مع الكبد) بهدف توصيل الرسالة الإرشادية المحملة على هذه النشرة لأولئك التلاميذ، أو التعرف على مدى ملاءمتها من حيث الخصائص والمواصفات، وكذلك فاعلية النشرة كطريقة تستهدف هذه الفئة العمرية من الجمهور. لذلك فقد أجريت هذه الدراسة، للتعرف على نجاح هذه النشرة في توصيل الرسالة الإرشادية التي تحتويها لهؤلاء المستهدفين.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث بصفة عامة للتعرف على مدى وصول الرسالة التي تتضمنها النشرة المدروسة وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على معلومات التلاميذ المبحوثين في موضوع النشرة قبل تعرضهم لها.
- ٢- التعرف على معلومات التلاميذ المبحوثين في موضوع النشرة بعد تعرضهم لها.
- ٣- تحديد الفروق بين معلومات التلاميذ المبحوثين في موضوعات وسلوكيات النشرة المدروسة قبل وبعد تعرضهم لها.
- ٤- تحديد الفروق بين الأنماط المستخدمة في توزيع النشرة على التلاميذ المبحوثين.

الاستعراض المرجعي

تعريف المطبوعات الإرشادية:

تعتبر المطبوعات الإرشادية أحد أهم طرق الاتصال الجماهيري التي تستخدم في العمل الإرشادي، وفيما يلي عرض لبعض التعريفات المتعلقة بها .
يتفق كلاً من (عبد المقصود، ١٩٨٨: ص ١٣٢، والرافعي، ١٩٩٢: ص ١١٢) على أن المطبوعات الإرشادية: هي كل ما اعتمد على الكلمة المكتوبة في عملية النشر الإرشادي لتوصيل المادة العلمية للزراع أو لرجال الإرشاد أو القادة المحليين لإعلامهم بحقائق وتعليمات معينة .
في حين يعرفها (عليوه، ٢٠٠٤: ص ٢٦٧) على أنها المطبوعات المستخدمة لنشر المعلومات والأفكار الزراعية الجديدة، وهي تعتمد على الجمع بين الكلمة المكتوبة والمصورة.
مزايا وعيوب المطبوعات الإرشادية كطريقة من طرق الاتصال الإرشادي:
حيث يتفق كلاً من (عبد المقصود، ١٩٨٨: ص ١٣٣) ، (عليوه، ٢٠٠٤: ص ٢٦٧) على المميزات التالية:

- ١ - يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة .
 - ٢- ثقة الناس في الكلمة المكتوبة .
 - ٣- تزيد من فاعلية طرق الاتصال الأخرى .
 - ٤- تفيد في نشر المعلومات بصورة أفضل مقارنة بطرق كثيرة .
- ويضيف (عبد المقصود، ١٩٨٨، ص: ١٣٣) إلى ما سبق:
أنها تفيد في نشر المعلومات حول المستجدات الزراعية بتكاليف منخفضة.
في حين يضيف (عليوه) إلى ما سبق:
سرعتها النسبية في نقل وتوصيل التوصيات الإرشادية .
عيوب المطبوعات (أوجه قصورها):
أورد (عبد المقصود، ١٩٨٨: ص ١٣٣) هذه العيوب فيما يلي:
١- غير مناسبة للأميين أو لمحدودي التعليم .
٢- تتطلب تغييراً ومراجعة مستمرة حتى تطابق أحدث نتائج البحوث .
٣- تتطلب مجهوداً كبيراً في التخطيط لها وإعدادها .

تقسيم المطبوعات :

يتفق كل من (عبد المقصود، ١٩٨٨ : ص ص ١٣٢-١٣٣)، (الرافعي، ١٩٩٢: ص ١١٢)، (عليوه، ٢٠٠٤: ص ص ٢٦٨-٢٦٩) على أن المطبوعات تنقسم إلى:

أولاً: وفقاً لوقت صدورها وتنقسم إلى:

- أ- دورية: تصدر في فترات منتظمة .
- ب- غير دورية: تصدر في فترات غير منتظمة أي على حسب الحاجة إليها .

ثانياً: وفقاً لنوعيتها: وتنقسم إلى

نشرة خفيفة (Leaflet)، نشرة إخبارية ، نشرة فنية ، نشرة إرشادية ،مجلة (Magazine) ،تقارير (Reports) .

ويضيف (عبد المقصود، ١٩٨٨: ص ١٣٣) إلى ما سبق الصحف ، في حين يضيف (عليوه، ٢٠٠٤: ص ٢٦٩) إلى ما سبق كلاً من نشرات الحقائق، والكتابة الإرشادية بالصحف.

كما يصنف (Narayana, Sudharani, 2007, pp: 13-30) المطبوعات الإرشادية إلى :

نشرة خفيفة (Leaflet)، نشرة إرشادية (pamphlet)، الخطابات الدورية (Circular Letters)،
النشرات الإخبارية (News Real)، المطبوعات ، النشرات الفنية (Bulletin)، الصحف الزراعية (Farm Journal)، صحف الحائط (Wall New Papers)، الكتابات الإرشادية بالصحف العامة ،
اللافتات (Banners)، التقويمات (Calendars)، المطويات (Folders).

* تعريف النشرة الإرشادية (Pamphlet):

- يعرف (عبد المقصود، ١٩٨٨: ص ١٣٢) النشرة الإرشادية: بأنها كتيب صغير لتبسيط معلومات نشرة فنية بلغة سهلة ومبسطة.
- ويعرف (الرافعي، ١٩٩٢، ص ١١٢) النشرة الإرشادية: بأنها كتيب صغير يشرح موضوع فني بلغة سهلة ومبسطة.
- أما (عمر، ١٩٩٢: ص ٣٣٤) فيعرفها: بأنها كتيب صغير يشرح موضوعاً فنياً بلغة سهلة ومبسطة.

- يعرف (علوية، ٢٠٠٤: ص ٢٦٨): النشرة الإرشادية على أنها: عبارة عن نشرة صغيرة تقوم بنشر معلومات معينة يتم صياغتها إرشادياً بلغة سهلة الفهم والاستيعاب وتتناسب مع مفاهيم وخلفيات الجمهور الذي يستفيد بما فيها من معلومات .

- أما (Narayana, G.V., Sudharani: 2007, p. 13) فيعرف النشرة الإرشادية: بأنها مطبوعة إرشادية تتكون من ١٢ إلى ٢٤ صفحة تتضمن معلومات مبسطة عن موضوع محدد. ونخلص من هذا أن النشرة الإرشادية: هي عبارة عن مطبوعة صغيرة الحجم نسبياً مكتوبة بلغة مبسطة سهلة الفهم عن موضوع محدد.

طرق تقييم المطبوعات:

صنفت (شيرفر) Schriver K.A., (1990) pp: 11-32 : طرق تقييم المطبوعات إلى:

أ- طرق تقييم معتمدة على النص . ب- طرق تقييم معتمدة على أحكام الخبراء.

ج- طرق تقييم معتمدة على القارئ.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية جزئياً على المجموعات الثلاث حيث سئل التلاميذ عن سهولة قراءة المحتوى وعن الصور والرسوم التي تحسن من النص ، كما اعتمدت الدراسة على حكم الخبراء على النشرة واعتمدت على استبيان التلاميذ على ما حققته النشرة من مواصفات.

كما تذكر (De jong & Shellens (2000), pp: 255-256) : طرقاً أخرى لتقييم المطبوعات من بينها اختبار فهم نص المطبوعة وهذا ما قامت به الدراسة الحالية مع المستهدفين .

الطريقة البحثية

١- المجال البشري:

أجري هذا البحث على عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بقرية أويش الحجر مركز المنصورة بلغ قوامها ١٥٠ تلميذاً، من شاملة تبلغ ٤٥٥ تلميذاً ، وقد اعتمد في تحديد حجم العينة على جداول (Bartlett, Kotrik & Higgins: 2001, p.48) ، ولقد اعتمد على تلاميذ الصف السادس نظراً لأن الباحث الرابع قد قام باختبار النشرة على عدد من تلاميذ الصف الثالث فلم يتمكنوا من قراءة النشرة بالشكل المطلوب.

٢- المجال الجغرافي:

أجري هذا البحث بقرية أويش الحجر مركز المنصورة، وهي قرية تقع على بعد ٦ كم جنوب مدينة المنصورة مقر الجامعة التي ينتمي إليها الباحث، وقد أختيرت تلك القرية لقربها من الجامعة، بالإضافة لكونها محل إقامة الباحث الرابع، كما أنها ينتشر بها أمراض الكبد، وهو الموضوع الذي تعمل النشرة المدروسة على مقاومته.

٣- المجال الزمني:

تم جمع البيانات اللازمة لإجراء هذا البحث في الفترة من بداية ديسمبر ٢٠١٢ وحتى منتصف يناير ٢٠١٣.

*النشرة المدروسة:

عنونت النشرة موضع الرسالة ب: رحلة مع الكبد.. معلومة مرسومة لونها وأفهمها، أعدها الأستاذ الدكتور محمد فريد بدرية الأستاذ بكلية الصيدلة جامعة المنصورة، وتتضمن إثنان وعشرون صفحة، اشتملت على نص وصور ورسومات بهدف توصيل معلومات للتلاميذ عن الكبد ووظائفه والسلوكيات التي تعمل على حمايته. وقد كانت هذه النشرة إحدى ثمرات التعاون بين قسم الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة المنصورة، ومدرسة الإرشاد الريفي بكلية الزراعة ، جامعة جويلف الكندية.

٤- أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للتلاميذ المبحوثين، وقد اشتملت هذه الاستمارة على ١٤ متغيراً موزعة على مكونات النشرة المدروسة وهي المحتوى، وتوفر مبادئ الدافعية، والتنظيم، والصور والرسوم، والمصادقية.

وقد تم تنفيذ اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان الخاصة بالتلاميذ على عدد ١٠ تلاميذ، وبناءً عليه تم تعديل صياغة عبارتين، كما اتخذ قرار إجراء الدراسة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٥- المعالجة الكمية للبيانات:

- تم إعداد اختبار يقيس معلومات التلاميذ قبل وبعد التعرض للنشرة المدرسة، وقد أعطى كل سؤال بالاستمارة درجة واحدة عن الإجابة الإيجابية، وصفر في حالة الإجابة السلبية، كما تم إعطاء التلميذ المبحوث درجة واحدة عن الإجابة الصحيحة، وصفر عن الإجابة الخاطئة بدرجة قصوى إجمالية مقدارها ١٥ درجة وذلك في الاختبارين القبلي والبعدي.

٦- أدوات التحليل الإحصائي:

لغرض التحليل الإحصائي وعرض البيانات تم استخدام في هذا البحث التكرارات والنسب المئوية، والنسبة الحرجة، اختبار (t)، اختبار (f) وفيما عدا النسبة الحرجة، فقد استخدم برنامج Spss v.19 لهذا التحليل، أما النسبة الحرجة فقد تم حسابها بالمعادلة

$$CR = \frac{P_1 - P_2}{\sqrt{\frac{P_1(1-P_1)}{N_1} + \frac{P_2(1-P_2)}{N_2}}} \quad (\text{زهران، ٢٠١٠: ص ٢٤})$$

حيث أن : النسبة الحرجة: CR ، النسبة المئوية الأولى: P_1 ، النسبة المئوية الثانية: P_2 ، العينة الأولى: N_1 ، العينة الثانية: N_2

٧- الفروض الإحصائية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية للتلاميذ المبحوثين الحاصلين على فئة الدرجات الأعلى في الاختبارين القبلي والبعدي المتعلقين بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في كل من الاختبارين القبلي والبعدي المتعلقين بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأنماط المستخدمة في توزيع النشرة على التلاميذ المبحوثين وفقاً لمتوسطات الدرجات التي حصل عليها هؤلاء التلاميذ في الاختبار البعدي.

٨- التعريفات الإجرائية:

وصول الرسالة التعليمية لنشرة إرشادية موجهة لتلاميذ التعليم الأساسي: ويقصد به في هذا البحث إحداث النشرة المدروسة تغيراً إيجابياً في معلومات وسلوكيات التلاميذ المبحوثين المتضمنة بالنشرة.

النتائج البحثية

يعرض هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بالتعرف على معلومات التلاميذ المبحوثين قبل وبعد التعرض للنشرة المدروسة، وكذلك الفروق بين معلومات التلاميذ المبحوثين قبل وبعد تعرضهم للنشرة المدروسة.

أولاً: التعرف على معلومات التلاميذ المبحوثين قبل التعرض للنشرة: تحقيقاً للهدف البحثي الأول، يشير جدول رقم (١) لتوزيع التلاميذ المبحوثين وفقاً لدرجاتهم في الاختبار القبلي، ويتضح من هذا الجدول أن مبحثاً واحداً يمثل نسبة ٠,٧% من إجمالي المبحوثين وقد حصل على درجة تتراوح من ١-٥ درجة، في حين حصل ٣٤ مبحثاً يمثلون ٢٢,٧% من المبحوثين على درجة تتراوح من ٦-١٠ درجة، بينما حصل ١١٥ مبحثاً يمثلون ٦٧,٧% من إجمالي أفراد العينة على درجات تتراوح من ١١-١٥ درجة.

جدول رقم (١): توزيع التلاميذ المبحوثين وفقاً لدرجات الاختبار القبلي المتعلق بالمعلومات والسلوكيات بالنشرة.

النسب المئوية	العدد	الدرجات
٠,٧	١	٥-١
٢٢,٧	٣٤	١٠-٦
٧٦,٧	١١٥	١٥-١١
١٠٠	١٥٠	الإجمالي

المصدر: إستمارة الإستمارة

ثانيًا: التعرف على معلومات التلاميذ المبحوثين بعد تعرضهم للنشرة المدروسة:
تحقيقًا للهدف البحثي الثاني يشير جدول (٢) لتوزيع التلاميذ المبحوثين وفقًا لدرجاتهم في الاختبار البعدي والتي تم تنفيذه بعد تعرضهم للنشرة أو قراءتهم لها ويتضح منه أن مبحثًا واحدًا يمثل ٠,٧% من إجمالي أفراد العينة قد حصل على درجة تتراوح من ١-٥، بينما حصل ٦ مبحوثين يمثلون ٤% من إجمالي أفراد العينة على درجات تتراوح من ٦-١٠، في حين حصل ١٤٣ مبحثًا يمثلون ٩٥,٣% من إجمالي أفراد العينة على درجات تتراوح من ١١-١٥.

جدول رقم (٢): توزيع التلاميذ المبحوثين وفقًا لدرجات الاختبار البعدي المتعلق بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة.

الدرجات	العدد	النسب المئوية
٥-١	١	٠,٧
١٠-٦	٦	٤,٠
١٥-١١	١٤٣	٩٥,٣
الإجمالي	١٥٠	١٠٠

المصدر: إستمارة الإستمابان

ثالثًا: الفروق بين معلومات التلاميذ في الإختبارين القبلي والبعدي: تحقيقًا للهدف البحثي الثالث، يعرض هذا الجزء من نتائج البحث لكل من الفروق بين درجات التلاميذ المبحوثين في الإختبارين القبلي والبعدي، وكذلك الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ المبحوثين في الإختبارين القبلي والبعدي، فيما يتعلق بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة.

أ- الفروق بين درجات التلاميذ المبحوثين في الإختبارين القبلي والبعدي: للحكم على الفرض النظري الأول تم صياغة الفرض الإحصائي الأول الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ المبحوثين في الإختبار القبلي ودرجاتهم في الإختبار البعدي المتعلقين بمحتوى النشرة من المعلومات والسلوكيات.

ولاختبار هذا الفرض الإحصائي تم استخدام اختبار معنوية الفرق بين النسب المئوية (النسبة الحرجة) وذلك بين النسبة الحاصلة على أعلى فئة من فئات درجات الإختبار القبلي (١١-٥) درجة، وقد بلغت هذه النسبة ٧٦,٧%، والنسبة الحاصلة على نفس فئة الدرجات في الإختبار البعدي، والتي بلغت ٩٥,٣%، ويوضح جدول (٣) النتائج الخاصة بهذا الإختبار ومنه يتضح أن قيمة الفروق بين هاتين النسبتين بلغ ٧,٣٦. وهذه الفروق معنوية على مستوى ٠,٠١ على الأقل وبناء على النتائج السابقة فإنه يمكننا رفض الفرض الإحصائي الأول والذي نص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية للمبحوثين الحاصلين على فئة الدرجات الأعلى (١١-٥) درجة في الإختبارين القبلي والبعدي المتعلقين بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة المدروسة، ومن ثم قبول الفرض النظري البديل، بمعنى أن التعرض للنشرة قد أفاد في إكساب التلاميذ المبحوثين معلومات إضافية في مجال النشرة موضوع البحث.

جدول رقم (٣) النسب المئوية لدرجات التلاميذ وقيمة الفروق بينها ومستوى المعنوية

مستوى المعنوية	النسبة الحرجة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		فئة الدرجات
		عدد	%	عدد	%	
٠,٠١	**٧,٣٦	١	٠,٧	١	٠,٧	٥-١
		٦	٤,٠	٣٤	٢٢,٧	١٠-٦
		١٤٣	٩٥,٣	١١٥	٧٦,٧	١٥-١١

** معنوية عند مستوى ٠,٠١ على الأقل المصدر: إستمارة الإستمابان

ب- تحديد الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ المبحوثين في الإختبارين القبلي والبعدي: للحكم على الفرض النظري الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي الثاني الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ المبحوثين في الإختبارين القبلي والبعدي فيما يتعلق بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة.

ولاختبار هذا الفرض الإحصائي تم إجراء اختبار (t) لتحديد معنوية هذه الفروق، كما هو موضح بجدول (٤)، ومن هذا الجدول يتضح أن متوسط درجات المبحوثين في الإختبار القبلي قد بلغ ١١,٧٣ درجة بينما بلغ متوسط درجات المبحوثين في الإختبار البعدي ١٣,٤٤ كما بلغت قيمة (t) ١١,٧ وهي قيمة معنوية عند مستوى ٠,٠١ على الأقل.

وبناءً على هذه النتائج: يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني وقبول الفرض النظري البديل، وهذا يعني

أن التعرض لهذا النشرة قد أثر بالزيادة في متوسط درجات التلاميذ المبحوثين.

جدول رقم (٤): نتائج اختبار (t) للفروق بين متوسطات درجات التلاميذ المبحوثين في الاختبارين القبلي والبعدي فيما يتعلق بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة

نوع الاختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى المعنوية
القبلي	١١,٧٣	٢,٠٤		
البعدي	١٣,٤٤	١,٧٧	**١١,٧	**٠,٠٠٠

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ على الأقل المصدر: إستمارات الإستهيبان.

ثالثاً: أنماط التوزيع وتأثيرها على وصول رسالة النشرة للمستهديين:

يتناول هذا الجزء النتائج المتعلقة بالأنماط التي تم إستخدامها في توصيل نسخ النشرة للتلاميذ المبحوثين، وهي:

١- توزيع النشرة على التلاميذ لقراءتها في وجود الباحث أو وكيل تغيير (ترك النشرة مع المبحوثين لفترة قصيرة).

٢- توزيع النشر على التلاميذ وقراءتها معهم عن طريق الباحث أو وكيل تغيير (شرح النشرة).

٣- توزيع النشرة على التلاميذ وتركها لمدة أسبوعين معهم قبل تنفيذ الإختبار البعدي (ترك النشرة مع المبحوثين لفترة طويلة).

وللحكم على الفرض النظري الثالث تم وضعه في صورته الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في الإختبار البعدي المتعلق بالمعلومات والسلوكيات المتضمنة بالنشرة نتيجة لإختلافات أنماط التوزيع.

ويعرض جدول (٥) نتائج إختبار (f) الذي أستخدم كأداة إحصائية لإختبار هذا الفرض الإحصائي، ومنها يتضح أن قيمة (f) قد بلغت ٤,٨١٦ وهي معنوية عند مستوى ٠,٠٠٩.

جدول رقم (٥) نتائج جدول (f) لتحديد الفروق بين الأنماط المدروسة لتوزيع النشرة

مستوى المعنوية	قيمة (f)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الفروق
		١٤,٤٨	٢	٢٨,٩٦٠	بين المجموعات
٠,٠٠٩	**٤,٨١٦	٣,٠٠٧	١٤٧	٤٤٢,٠٠٠	داخل المجموعات
			١٤٩	٤٧٠,٩٦٠	الإجمالي

** معنوي عند مستوى ٠,٠١ المصدر: إستمارة الإستهيبان

وللتمييز بين الأنماط المدروسة وتحديد إتجاهات الفروق بين هذه الأنماط تم إستخدام إختبار أقل فرق معنوي (LSD)، ويعرض جدول (٦) نتائج الدراسة في هذا الخصوص، ومنها يتضح أن إتجاهات الفروق في صالح نمط توزيع النشرة على التلاميذ لقراءتها في وجود الباحث أو وكيل تغيير، حيث يوجد بين هذا النمط والنمطين الآخرين فروقا معنوية موجبة، حيث أن الفروق المعنوية المتعلقة به موجبة وعلى مستوى معنوية ٠,٠١، يليه نمط شرح النشرة للتلاميذ بواسطة الباحث أو وكيل التغيير.

جدول (٦): نتائج إختبار أقل فرق معنوي (LSD) لتحديد إتجاهات الفروق بين الأنماط المدروسة لتوزيع النشرة.

الأنماط	متوسط الفروق	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية	فترة الثقة عند مستوى ٩٥%	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
ترك النشرة مع المبحوثين - شرح النشرة - فترة قصيرة.	٠,٢٨٠٠	٠,٣٤٦٨	٠,٤٢١	٠,٤٠٥٤ -	٠,٩٦٥٤
ترك النشرة مع المبحوثين لفترة طويلة.	**١,٠٤٠٠	٠,٣٤٦٨	٠,٠٠٣	٠,٣٥٤٦ -	١,٧٢٥٤
شرح النشرة للمبحوثين	٠,٢٨٠٠ -	٠,٣٤٦٨	٠,٤٢١	٠,٩٦٥٤ -	٠,٤٠٥٤
ترك النشرة مع المبحوثين لفترة قصيرة.	*٠,٧٦٠٠	٠,٣٤٦٨	٠,٠٣٠	٠,٠٠٧٤٦٤ -	١,٤٤٥٤
ترك النشرة مع المبحوثين - ترك النشرة مع المبحوثين لفترة طويلة.					

٠,٣٤٥٦-	١,٧٢٥٤-	٠,٠٠٣	٠,٣٤٦٨	**١,٠٤٠٠-	المجوتين لفترة قصيرة.	فترة طويلة.
٠,٠٠٧٤٦٣٧-	١,٤٤٥٤-	٠,٠٣٠	٠,٣٤٦٨	٠,٣٤٦٨-	- شرح النشرة.	
المصدر: إستمارة الإستبيان *معنوي عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠,٠١						

الإستنتاجات الرئيسية والتوصيات :

- ١- بتعريض التلاميذ للنشرة المدروسة حدث تغيير بشكل واضح في كل من أعداد ونسب التلاميذ الحاصلين على درجات أعلى في الاختبار البعدي.
- ٢- تفيد نتائج اختبار النسبة الحرجة لمعنوية الفروق بين نسب التلاميذ الحاصلين على فئة الدرجات الأعلى في الاختبارين القبلي والبعدي إلى وجود فروق في مستوى المعنوية عند مستوى ٠,٠١، وهذا دليل على تأثر معلومات التلاميذ المبحوثين بالتعرض للنشرة.
- ٣- تفيد نتائج اختبار (t) بوجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات التلاميذ المبحوثين في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح البعدي.
- ٤- يوصى البحث بضرورة استهداف الخدمة الإرشادية المحلية لهذه الفئة العمرية بال نشرات الإرشادية لما ثبت من جدواها معهم .
- ٥- بناء على ما تعرض له الباحث من كتابات في مجال البحث أثناء فترة الإعداد فإن البحث يوصى بضرورة التواصل مع المستهدفين في المراحل الأولى لإعداد النشرة لإشراكهم في اختيار موضوعات النشرات التي توجه إليهم , وطرق العرض المستخدمة.
- ٦- يوصى البحث بضرورة تجريب مسودات النشرة على المستهدفين لضمان تحقيق متطلباتهم فيها , وضمان أن تلقى النشرة القبول من المستهدفين .

المراجع

- ١- الرفاعي، أحمد كامل (١٩٩٢)، الإرشاد الزراعي: علم وتطبيق، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي.
- ٢- زهران ، يحيى علي (٢٠١٠)، دراسة تحليلية لظاهرة التأخير الدراسي لطلاب كلية الزراعة- جامعة المنصورة: من التشخيص إلى المواجهة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- ٣- عبد المقصود، بهجت محمد (١٩٨٨)، الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة.
- ٤- عليوة، أحمد جلال عويس (٢٠٠٤)، الإرشاد الزراعي. ماضيه.. حاضره.. مستقبليه.. الطبعة الثانية ، كلية زراعة الفيوم، جامعة القاهرة، فرع الفيوم .
- ٥- عمر، أحمد محمد (١٩٩٢)، الإرشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
- ٦- غزي، رباب وديع عبد السميع (٢٠١٢)، تحليل بحوث الإرشاد الزراعي المنشورة في كل من مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية ومجلة الإرشاد الزراعي الأمريكية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (٣): العدد (٩)، جامعة المنصورة.
- 7- Bartlett, J.E., Kotrlik, J.W., & Higgins, C.C.(2001),Organizational Research-Determining Appropriate Sample Size in Survey Research, Information Technology, Learning, and Performance Journal,Vol.19, No.1.
Available at: <http://www.osra.org/itlpj/...>
- 8- Clark, M.P., Peters, P., Gover, W.P. (1994), Clean Hands For Healthy Children, Kansas State University, Agricultural Experiment Station and Cooperative Extension Service.
- 9- De Jong M., Schellens P.J. (2000) Toward a Documents Evaluation Methodology: What Does Research Tell us About The Validity and Reliability of Evaluation Methods ?. IEEE Translation in Professional communication.vol.43.No.3.

- 10- Froehelig, J. & Meyer, J. (2007), The Department Of Agriculture, USDA.
Available at: <http://www.uiowa.edu/c030001>
Visited in 19/1/2012
- 11- Naryana, G.V. Sudharani, V. (2007) Communication and Diffusion Of
Agricultural Innovations: Mass Media Communication, National Institute
Of Agricultural Management, Huderabad.
Available at: www.manage.Gov.in/000/manage
Visited in: 12/7/2011
- 12- Schriver, K. A., (1989), Evaluating Text Quality: The Continuum From Text-
Focused to Reader-Focused Methods, IEEE Transaction in Professional
Communication, Vol. 4 December

**POSSIBILITY OF REACHING BASIC EDUCATION PUPILS
THROUGH AN EXTENSION PAMPHLET
"A FIELD STUDY AT A VILLAGE IN DAKHLYA
GOVERNORATE"**

Saafan, I. A.* ; A.I. Ahmed **; H. S. Kassem* and B. M. El-Gamal **

* Faculty of Agric. Mansoura Univ.

** Agric Extension Research Inst. A.R.C

ABSTRACT

This Research aimed mainly at: studying reaching the message of an extension pamphlet to basic education pupils. The research conducted at Awish El-hagar village, mansoura district, Dakahlia Governorate, 150 elementary schools pupils were selected randomly, data were collected in December 2012 till January 2013. Frequencies, percentages, Critical Ratio (CR) and F test were used to analyze and present data and results.

The main findings were:

- Bigger numbers and percentages of studied pupils achieve higher degree in the Post test then Pre-test.
- There are significant differences at level. Of 0.01 between percentages of pupils achieved high degrees in information.
- There are significant differences at level of 0.01 between means of degrees of studied pupils in Pre-test and Post test.
- There are significant differences at level of 0.01 between the methods of distributing the studied pamphlet on the pupils.
- These results indicate that the message of the studied pamphlet reached to the intended pupils.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / محمد عبد المجيد محمد عبد المجيد

